

ورب جوهر علم لو ابوح به ^{بب} لقبل لي انت صمد يعبد الوثن
 ومنه اعظم ماصه الله به على هذه الامة العلية علم التصوف وطريقة
 الصوفية الموصلة الى الحضرات القدسية والمقامات السنية لما قال الامام
 حجة الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال اني لما
 فرغت من العلوم العقلية والنقلية اقبلت براسمي على طريق الصوفية
 والقدري الذي ازره لتتفع به اني علمت يقيناً ان الصوفية هم السالبيه
 لطريق الله وانهم سيرهم وسيرتهم احسن السير وطريقهم احسن الطرق
 وافلا فقام اذ لي الاخلاد بل لو جمع عقل العقلاء وحكمة الحماة وعلم الواقفين
 على اسرار الشريعة من العلماء لا يغيروا شيئا من سيرهم واخلاقهم
 ويبدلوه بما هو خير منهم بحمد والى سبيل انشئ كلامه من الله عن
 فلام مع كونهم علمت ان لا تكاد تسمى بنوا اجل امورهم على تصفية
 البواطره ونظير السرائر لما قال صلى الله عليه وآله وسلم انه في الجسد
 مضافة اذا طهرت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
 القلب وتطهيره ^{بالله} اهم ^{بالله} سبحانه ورفعها عما سواه واسسوا طريقهم
 على الذكر والفكر والجوع والسر والصمت والفضلة ولما رفعوا همهم
 الى الله سبحانه عما سواه جعلهم اوفر الناس مظاهرها هذه الصفة
 العلية وانما العلم الشريفة ما ينقله بصفاته واسماؤه السنية
 وخبرهم بوراة علوم انبيائه ورسله واراسم من عجائب ملكه وملكوته